

القمح هذه . ومن المؤكد علمياً الآن أن الفراعنة قد عرفوا أضرار هذه السموم واستخدموها . ولذلك ليس غريباً أن نجد هذه العبارة عند مقبرة توت عنخ آمون : « سوف يضربك الموت بجناحيه يا من تقلق سلام الملك » !

ومن أهم أعراض سموم فطريات القمح هذه الهبوط المستمر والهلوسة والشلل . وإذا عدنا إلى أوائل الذين أصابتهم لعنة الفراعنة بسبب اشتراكهم في فتح مقبرة توت عنخ آمون . فسوف نجد المكتشف كارتر . . ثم والد سكرتيره الذى أصيب بحالة هلوسة ثم ألقى بنفسه من البلكونة فمات . ثم الطبيب إيلين هوايت الذى أصيب بانحيار عصبى . وكان يقول للأطباء : لا علاج لى . . إننى أعرف السبب !

وكان يعرف « اللعنة » وظل وحيداً حتى الموت ! .

وكذلك د . زكريا غنيم كبير مفتشى الآثار الذى انتحر أيضاً !

والذى يقرأ كتاب « السموم التاريخية » المشهور يجد أن الفراعنة قد عرفوا السموم ذات الرائحة . . والسموم التى لا رائحة لها . . والسموم التى تغلى عند درجة ٢٦ مئوية وتكون لها أبخرة . . والسموم التى تقتل باللمس ، والتي تقتل بالرائحة . . والتي تقتل إذا لامست الأوكسيجين . . وعرفوا السموم المسحوقة والسموم النباتية المائية . . والسموم التى فى الحشرات الميتة فى المقابر . . والسموم التى تخرج من فتحات المقابر فى نفس اللحظة التى يقترب منها اللصوص . .

إن الذى حدث للسجين رقم ٦٦٩٥٦ فى زنازته بسجن سان كونن يوم ٢ مايو سنة ١٩٦٠ والمعروف باسم كارل تشمان والذى أفرج عنه ثمانى مرات